(مترجمة)

العناوين:

- **انتصار الدعاية الروسية**
- **أمريكا تضغط لتصنيف الحوثيين بالإرهابيين**
- **هل ستكون إندونيسيا التالية في تطبيع العلاقات مع كيان يهود؟**

التفاصيل:

انتصار الدعاية الروسية

حددت الولايات المتحدة عملية استخبارات روسية كانت تجمع الأسرار من الشركات الأمريكية والإدارة الأمريكية. وأكد مسئولون أمريكيون أن العملية الروسية كانت ناجحة، ولم تكشف الولايات المتحدة عما تم الحصول عليه. لكن هجوم التجسس الروسي الواسع على الحكومة الأمريكية والشركات الخاصة الذي كان جارياً منذ الربيع وتم اكتشافه قبل أسابيع قليلة فقط، يعد من أعظم الإخفاقات الاستخباراتية في العصر الحديث. إن روسيا التي تفتقر إلى القدرة التقليدية لتحدي موقع أمريكا العالمي قد تحولت إلى أساليب غير تقليدية لإضعاف وكشف وتعقيد الخطط الأمريكية. بينما تدرك روسيا أن هذا سيكون له تأثير محدود على القدرات الأمريكية، فقد اكتسبت روسيا انتصاراً دعائياً وعرضت صورة من القوة. لا يزال العديد من الأمريكيين يعتبرون أن رئاسة ترامب كانت بسبب اختراق روسيا للحزب الديمقراطي وتسريب رسائل البريد الإلكتروني. نظراً لأن روسيا تفتقر إلى المبدأ وليست في صراع استراتيجي لنشر ذلك أو تقييمه، فهذا كل ما يمكنها فعله حقاً.

أمريكا تضغط لتصنيف الحوثيين بالإرهابيين

كشف دبلوماسيون أمريكيون سابقون ومسؤولون في وزارة الخارجية هذا الأسبوع أن سعي إدارة ترامب لتصنيف جماعة الحوثيين اليمنية المدعومة من إيران كمنظمة إرهابية سيكون "ضاراً بشدة" بالأمن القومي للولايات المتحدة. في رسالة تم إرسالها إلى وزير الخارجية مايك بومبيو يوم الأحد، قام 20 من كبار المسؤولين السابقين المخضرمين في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بدعوة الإدارة إلى "التخلي عن خطط" تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية. إنهم يثيرون القلق من أن مثل هذه الخطوة قد يُنظر إليها على أنها ذات دوافع سياسية و"تقوض مصداقية برامج وسياسات مكافحة الإرهاب الأمريكية". وقد ورد أن إدارة ترامب تدرس تصنيف الجماعة العسكرية المتمردة التي انخرطت في حرب أهلية استمرت ست سنوات ضد التحالف الذي تقوده السعودية. مثل هذه الخطوة ستكون جزءاً من حملة "الضغط الأقصى" للإدارة على إيران. استخدم الرئيس ترامب حق النقض ضد محاولة الكونغرس في نيسان/أبريل 2019 إنهاء الدعم الأمريكي

للحرب السعودية في اليمن. الحوثيون الآن جزء من الإدارة المنتهية ولايتها لإحراج الرئيس وجعله من الصعب انتخابه للحكومة. الحقيقة هي أن الولايات المتحدة دعمت منذ فترة طويلة الحوثيين في السلطة، لكنهم فشلوا في فرض إرادتهم على البلد بأكمله بعد اجتياح العاصمة صنعاء مرة أخرى في عام 2015. النخبة السياسية في اليمن أنشأتها بريطانيا ودعمتها، وهذه كانت المشكلة الكبرى لأفضل صفقة في الولايات المتحدة. على الرغم من إضعاف النظام السياسي الذي قاده علي عبد الله صالح وصديقه عبد ربه هادي، فإن الاستثمار الأمريكي في الحوثيين لم يؤت ثماره.

هل ستكون إندونيسيا التالية في تطبيع العلاقات مع كيان يهود؟

مع قيام مجموعة من الدول العربية بتطبيع العلاقات مع كيان يهود، تقوم أمريكا الآن بتوجيه المليارات لإندونيسيا لتطبيع العلاقات معه. قال رئيس الوكالة المالية الأمريكية مؤخراً إن بلاده يمكن أن تضاعف محفظتها البالغة مليار دولار إذا أقامت إندونيسيا علاقات مع كيان يهود. يمكن لإندونيسيا أن تفتح مليارات الدولارات من التمويل الأمريكي الإضافي إذا انضمت إلى مساعي الرئيس دونالد ترامب لدفع البلدان الإسلامية لإقامة علاقات مع كيان يهود، وفقاً لمسؤول أمريكي. قال آدم بوهلر، الرئيس التنفيذي لمركز دبي للأفلام، في مقابلة يوم الاثنين في فندق الملك ديفيد بالقدس، إن مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية، وهي وكالة حكومية تستثمر في الخارج، قد تضاعف محفظتها الحالية البالغة مليار دولار إذا طورت إندونيسيا علاقات مع كيان يهود. وقال بوهلر: "نحن نتحدث معهم حول هذا الموضوع". "إذا كانوا مستعدين، فهم مستعدون وإذا كانوا كذلك، فسنكون سعداء لتقديم دعم مالي أكثر مما نقدمه". وقال إنه لن يفاجأ إذا تم تعزيز تمويل منظمته لإندونيسيا، أكبر دولة ذات غالبية مسلمة في العالم، بـ"مليار أو ملياري دولار إضافية".